

الدروع الواقية

[5] بسم الله الرحمن الرحيم تقديم: الحمد لله رب العالمين، حمدا لا يبلغ مداه الحامدون، ولا يدرك حده الحاسبون، حمدا فوق كل حمد، وأكبر من كل حمد، تبارك وتعالى الله رب العالمين. والصلاة على رسوله الأمين، ونبيه المختار، الحبيب المصطفى، والرحمة المهداة، محمد صلى الله عليه وآله، وعلى أهل بيته المعصومين، سبل نجاة الأمة، وأنوار الذي لا يستضاء الا بها... وبعد: فربما يعتقد البعض بتصور يبتني على التوهم الباطل المحض - وكنتيجة منطقية لحالة التراخي الفكري والعقائدي الديني، بل وكانعكاس حتمي لظاهرة الانبهار والتأثر غير العقلاني والمتأمل بالاطار المادي الذي يغلف العوالم المتحضرة، وما تشهده من تراكم علمي متصاعد - ان حالة الانشداد النفسي والباطني نحو عقيدة الدعاء - المبتنية بشكل أساس على القواعد الروحية المؤمنة بوجود القوة القادرة المطلقة المتمثلة بالله تعالى - قد تعرضت إلى نوع من التراخي والفتور، بل وإلى عدم ثبات الكثير من الاسس العقلانية المخفزة على
